93027 ـ موجبات الغسل

السؤال

ما هي الأشياء التي توجب الغسل؟

ملخص الإجابة

موجبات الغسل ستة أشياء: 1- خروج المني من مخرجه من الذكر أو الأنثى. 2- إيلاج الذكر في الفرج ولو لم يحصل إنزال. 3- إسلام الكافر، فإذا أسلم الكافر وجب عليه الغسل. 4- الموت، فيجب تغسيل الميت. 5- الحيض. 6- النفاس.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

موجبات الغسل ستة أشياء، إذا حصل واحد منها: وجب على المسلم الاغتسال:

- أحدها: خروج المني من مخرجه من الذكر أو الأنثى، ولا يخلو: إما أن يخرج في حال اليقظة، أو حال النوم، فإن خرج في حال اليقظة: اشترط وجود اللذة بخروجه، فإن خرج بدون لذة: لم يوجب الغسل: كالذي يخرج بسبب مرض، وإن خرج في حال النوم، وهو ما يسمى بالاحتلام، وجب الغسل مطلقا: لفقد إدراكه، فقد لا يشعر باللذة: فالنائم إذا استيقظ ووجد أثر المني: وجب عليه الغسل، وإن احتلم، ولم يخرج منه مني، ولم يجد له أثرا: لم يجب عليه الغسل.

- الثاني من موجبات الغسل: إيلاج الذكر في الفرج ولو لم يحصل إنزال: للحديث الذي رواه مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا قعد بين شعبها الأربع، ثم مس الختان الختان: فقد وجب الغسل فيجب الغسل على الواطئ والموطوءة بالإيلاج، ولو لم يحصل إنزال: لهذا الحديث، ولإجماع أهل العلم على ذلك.

- الثالث من موجبات الغسل عند طائفة من العلماء: إسلام الكافر، فإذا أسلم الكافر وجب عليه الغسل: لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعض الذين أسلموا أن يغتسلوا، ويرى كثير من أهل العلم أن اغتسال الكافر إذا أسلم مستحب، وليس بواجب: لأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر به كل من أسلم، فيحمل الأمر به على الاستحباب: جمعا بين الأدلة.

- الرابع من موجبات الغسل: الموت، فيجب تغسيل الميت، غير الشهيد في المعركة: فإنه لا يغسل.

- الخامس والسادس من موجبات الغسل: الحيض والنفاس: لقوله صلى الله عليه وسلم: وإذا ذهبت حيضتك: فاغتسلي وصلي وقوله تعالى: فَإِذَا تَطَهَّرْنَ يعني: الحيض، يتطهرن بالاغتسال بعد انتهاء الحيض." انتهى من "الملخص الفقهي" للشيخ صالح الفوزان حفظه الله.

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 292730، 7529، 243854.

والله أعلم.